"فلذلك فادع واستقم كما امرت"

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

المدير السياسي :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقم ٥٨-٠٨

يوم الاحد ١٧ محرم الحرام ١٣٦٢ الموافق ٢٤ جانفي ١٩٤٣

سلسلة جديدة عدد ١٢ — ثمن النسخة فرنك واحد

.... آن الاوان للاعتماد على انفسنا حتى
لا تاخذنا الخطوب على حين غفله
الحبيب بو رقيبه

حديث اليوم

حــول تقسيط الخبز ايضا

تلقى الراي العام نبأ اظطرار الحكومة الى تقسيط الخبز والمواد الغذائية المتفرعة عن القمح بما هو متوقع منه في مثل هذه الاحوال فهو يعلم ان هذه الظروف العصيبة تقتضي الحيطة والاقتصاد وهو يحمل بدون تردد مسؤولية الامر على بعض رجال مصلحة الامور الاقتصاديـة الذين لم يكن رائدهم الوحيد الصالح العام بل ارضاء اغراضهم السياسية ايام خان كثير من الفرنسيين رئيسهم الماريشال بيتان والتحقوا بقوات الهجوم الانقليزية والامريكانية بالجزائر فمن يخبرنا عن مقدار الكميات من القموح التي نقلت ايام الهجوم الاولى الى الجهات الغربية من البلاد ومن يخبرنا من وكلاء مستودعات الحبوب الاحتياطية التونسية عمن جاءهم بالكميونات ليلا فافرغ مستودعاتهم من القمح كما وقع بنابل مثلا ، هذا والاجدر بالذكر والاهتمام هما نقطتان نريد ان نلفت اليهما انظار من بيدهم الحل والعقد ٠

النقطة الاولى - ان التونسي احوج من غيره الى الخبز والقمح ومتفرعاته وقد سبق ان نبهت جريدتنا الى ذلك ٠ فالتونسي مهما كانت طبقته لا يقوم غذاؤه عادة الا على الخبز والكسكسي فاذا كان فقيرا او ضعيف الحال فطعامه لا يتجاوز الخبز والزيتون والمعلوم ان عامة الامة التونسية الا قليلا لا تخرج عن زمرة الفقراء وضعفاء الحال الذين لا يمكنهم اقتناء غير الخبز وقد علم الكل ما بلغ اليه ثمن اللحم والخضر والغلال واذا تحدثنا عن التونسي الفقير فلا [illegible] الاجانب النازحين الى بلادنا منذ السنين الطوال ولنا راسخ الاعتقاد ان السلطة المتبصرة المسؤولة ستنظر في الامر مليا حتى تتلافى منه ما لا يعسر عليها تـلافيه وتوجد لهذه المشكلة حـلا مرضيا بزيادة قسط التونسي من الخبز والدقيق بقدر ما يسد حاجته في العيش ٠

النقطة الثانية - ان حرمان المنتجين الفلاحين من معمرين وفلاحة واجراء فلاحين وخماسة قد وقع تقريره فيمـا يظهر دون التفات الى عوائـد الناس وطباعهم في هذه البلاد ولا الى الاختلاف الكبير في انتاج الحبوب حسب الجهات بالمملكة التونسية والتونسي لا يحتاط في الغالب للمستقبل ولو كان فلاحا فتراه يقصد السوق من اواخر شهر فيفري لاقتناء ما يلزمه لقوته من الحبوب الى ان يبلغ شهر جوان حين تجمع الصوبة والحكومة ادرى الناس بذلك وهي التي انشأت منذ سنين جمعيات احتياطية تونسية لتقاوم هذه العلة الاجتماعية ولقد علمت ايضا ان الجمعيات الاحتياطية التونسية تشتري الحبوب في الصيف من الفلاحين فاذا جاء آخر الشتاء وفصل الربيع انقلبت مستودعاتها الى مصالح بيع تبيع للفلاحين انفسهم ما يقوم به معاشهم الى حصول الصوبة وهكذا دواليك ٠ اما جهات الوسط والساحل والوطن القبلي فلا يمكن انتاجها الزراعي ان يسد حاجة اهلها من القوت فهل يحرم حينئـذ من ورقة تقسيط الخبز فلاح الوطن القبلي او الساحل او الوسط وقد بذر بعض « المراجع » قمحا اوشعيرا فحصل بعض مكاييل فهل يحرم لمجرد ادخاله في زمرة المنتجين من ورقة التقسيط حسب ما جاء به القرار الوزيري ؟ فكيف يحرم حظه من القوت هو واجراؤه وخماسته مع ان ارضه لا تفي بانتاج طعامه وطعام مأجوريه؟

هذا وان التونسي بصفة عامـة مهما كانت حاله في حاجة الى قدر من الخبز اوفر بكثير مما وقع تقريره سواء كان عاملا او فلاحا او فقيرا الا يقدر على اقتناء غير الخبز قوتا ٠

اليابان يقابل هيتلر

برلين - تلقى المستشار هيتلر في مركز [illegible] سفير اليابان وتحادث معه

[illegible] قائد آخر الى

الصين الموالية لليابان

بانكوك - انضم الى الصين الموالية لليابان [illegible] كان يحارب مع تشانغ كاي شاك

خيانة تتجدد

بغداد - قالت جريدة « الزمان » ان مسالة ١٩١٥ قد تكررت مرة اخرى ، ومعلوم الآن ان انكلترا قد خانت الحسين واخلفت ما وعدت به ، والشعب العراقي لا يكافح اليوم من اجل استقلاله وانما يكافح في سبيل المصالح البريطانية ٠

في الواجهة التونسية

اعتراف الحلفاء بخطورة حالتهم في البـلاد التونسية

برلين - تلي في المذياع باللسان العربي البلاغ الآتي : ان اسطول غواصات المحور هو السلاح الذي سيقضي نهائيا على الحلفاء لان هذا السلاح يوالي الضربات الشديدة التي ستكون مع طول الزمن قاتلة للاسطول الانكلو-سكسوني

هذا وان تاثير السلاح المذكور اخذ يظهر بالخصوص في البلاد التونسية حيث لم يتمكـن الجيش الاول - لفقدان العتاد الحربي - من الانتفاع بمبادهته واضطر الى التراخي في السير الذي اوقفته تماما الجيوش الجرمانية الايطالية ، على ان المقامات الاميركانيـة لا تخفي ارتيابها وحيرتها بخصوص معركة المحيط الاطلانطيكي وقد ساءها كثيرا ما تتكبده اساطيلها من الخسائر وبسبب حيرة هذه المقامات هو خسارة ١٢ باخرة في يوم واحد وصفة تتكرر في غالب الاحيان ان لم نقل يوميا ، ولا تجهل تلك المقامات ان من الصعب سرعة صنع البواخر التي يقع تغريقها

وفي البلاد التونسية تحصلت جيـوش المحـور التي بيدها المبادهة على نجاحات ودعمت مواقعها ، ويعترف الحلفاء بهذا النجاح ويعترفون بان الجرمانيين الايطاليين تقدموا في الجنوب الغربي من القصرين ، وافاد الانكلو-سكسون انفسهم ان حالة الحلفاء في البلاد التونسية تزداد خطورة يوما فيوما ، وافاد خبر من لندرة ان جيوش الجنرال ليكليرك التي تحارب في جنوب ليبيا قد اتصلت بجيوش الجنرال جيرو المرابطة في الجنوب التونسي ٠

وتنص بلاغات المتحاربين على ان معارك شديدة وكثيرة وقعت في القطر الطرابلسي ولا ندري هل ان رومل سيدافع على مدينة طرابلس واخبر بلاغ انقليزي بقرب سقوط عاصمة ليبيا وان رومل هارب بجيوشه نحو البلاد التونسية

واما في الصين فان جيشا يحتوي على ٥٠٠٠٠ ياباني قد هاجم الجنود الصينيين من ثلاث جهات في وقت واحد واخذ في التقدم

وفي برمانيا ردت القوات اليابانيـة العدو الذي ترك عتادا حربيا مهما ووقع الرمي على كلكتا

اخبار مختلفة

تعليق عن الحرب الروسية

في استالينغراد تدور رحى الحرب بعنف وشدة يوما بعد يوم ، وعندما ينجلي اليوم الشتوي هناك ترى الاشخاص الذين لا يتوارون يتساقطون كالذباب ، وعندما يختفي جمع في المغاور يهاجمه السوفياتيون وينهالون عليه ٠

وفوق الجنود تسمع ازيز محركات المدمرات العدوة ، ويلقى البلاشفة في الميدان بعدد عظيم من الجنود ضد المدينة التي اطلق عليها اسم استالين والجندي الالماني يحافظ في هذه العاصفـة على نفس موقفه الحازم الثابت الذي كان وقفه منذ بضعة اشهر مضت للهجوم والوثوب على العدو ، وبوجه كالح شاحب ينظر شزرا الى الميدان الذي تدور فيه المعركة ، وكساؤه الممزق يكسبه منظرا جديدا ، ويكفي ان نشاهده مرة واحدة لندرك عنه الارادة الفولاذية التي تسيره

ولاحظت جريدة « دوتش الماني زيتونغ » المقاومة الشديدة التي يبديها الجندي الالمـاني فقالت « ان من قرا البلاغ الالماني المدرج يوم الجمعة وفهم بعض الفقرات المفعمة بالمعـاني لا يتمالك من ان يتاثر بتصوير الكفاح الجـاري بالخصوص في الناحية الجنوبية من الواجهة

فجيوشنا تتحمل الهجوم السوفاتي الكبير بما امتـازوا به من الاساليب ومـا اوتيته من الشجاعة والبطولة ٠

وفي عدة اماكن ينتقل الالمـانيون الى ضد الهجوم ، وبمساعدة فرقنا المصفحة وطـائراتنا تفاجئ جنودنا العدو من جوانبه وتسترجع مراكز ، وفي شرقي القوقاز اخذت جيـوشنا تتاخر طبق برامج مسطرة من قبل

هجوم القوات اليابانـية في الصين

تشونغ كينغ - ان القوات اليابانية قد هجمت بعنف في الجنوب الشرقي من يونان ، وتجري الان معارك شديدة

الحرب في الواجهة الغربية

هجوم جوي آخر على تراب الريخ

ورد من برلين ان الطيران البريطاني قام بهجوم جوي جديد على تـراب الريخ ، وقد تجندلت ٩ طائرات انكليزية منها ٥ مـدمرات من ذوات المحركات العـديدة ، وتخرب مستشفيان في مدينة واستفالي ، والقائد الالماني لاي ذلك الطيار الشهير قد تحصل على تمـام الثمانية والخمسين انتصارا ، وفعـلا فانه اسقط خمسين طائرة في الليل وثمان طائرات في النهار

هذا وان جريدة « داجن بوست » التي تصدر باستوكهولم تلاحظ بان الاميريكان يتعذر عليهم كثيرا ان لم نقل يستحيل عليهم النزول في اوروبا التي هي عبارة عن حصن منيع ، وفعلا فان الاميريكان اضطروا لاستعمال حمولة تبلغ ٢٠٠٠٠٠٠ طن لانزال ١٤٠٠٠٠ جندي في افريقيا الشمالية ، والنزول في اوروبا يستدعي تجهيز ٧ او ٨ ملايين ونصب مليـون من الاطنان ، والانكلو-سكسون ليس لديهم من الحمولة على اكثر تقدير سوى ١٣٠٠٠٠٠٠ طن ، واذا ارادوا النزول في اوروبا يلزمهـم توقيف جميع العمليـات الحربية في الواجهات الاخرى ٠

وعـد بلفور

برلين - هنـاك كثير من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب الاميركان قد ذكروا روزفلت بوعد بالفور ٠

ويرون ان اليهود يشاركون في انتصار الحلفاء ولهم ولاء كبير نحو الدول المتحـدة ، وقد وجه هؤلاء الشيوخ مذكرة الى يهود فلسطين تنص بالخصوص على ان الدول المتحدة تاكد ما وعدت به من احداث دولة يهودية بعد الحرب وهذه الدولة تكون مماثلة لنظام اميركا وانقلترا

وجاء من برلين ان وعد بلفور لم يقـع نسيانـه وان تشرشل وروزفلت لا يهددان فلسطين فقط بل ايضا سوريا ولبنان اللتين سيعطيانهما الى اليهود ايضا اذا ما قدر لهم لانتصار

اعمل لدنيـاك ...

الحياة هي احدى المعضلات التي اتعب الفلاسفة شرحها والكتاب وصفها ... هي رمز غامض لمن اراد الوقوف على حقيقتها وكنهها ٠ سأل سائل افـلاطون الحكيم وهو على فراش موته وفي ساعاته الاخيرة ما الحياة ؟ فقال : « خرجت اليها مضطرا وعشت فيها متحيرا ، وها انا اخرج منهـا مكرها ولم اعرف فيها شيئا سوى انني لا اعلم » ثم لما جاء الفيلسوف الانكليزي اوسكار ويلد خفف عن الانسان ويل الحياة ومتاعبها وارشد الانسان الى النظر في شؤنها والكد والسير في مناكبها قال : اني لا ازال اعتقد من اعماق نفسي ان الله منذ خلق البشر دبر لكل نفس دنيا صغيرة وكتب عليه ان يسعى في مناكبها ليعيش » وتلك لا ريب حقيقة واضحة بديهية . ليست الحياة الا حلة نزاع ونضال وساحـة نـزال وحـرب عـوان ٠ فالرجل الذي يكون في تلك الساحـة ضعيفا رعديدا جبانا تراه وقد استولى القضاء على ذهنه يخوض غمرة الحياة وهو من سلاح المنازلة اعزل فلا يلبث فيها قليلا حتى يرتد الى الورى ويتقهقر مخذولا مقهورا وربما سقط في ساحة الهيجاء صريعا ... واما الرجل القوي فهو الذي يقتحم الحياة دون هياب ولا وجل ٠ هو ذلك الذي يرى نفسه في الحيـاة منوطا بواجب مقدس هو الكفاح والجهاد في سبيل العيش ٠ يرى نفسه منوطا بحل لغز الحياة واحجية الوجود الكبرى فيقف وقفة المتجلد امام العاصفة الهوجـاء ويخوض البحر العجاج مقاوما اعاصيره وانواءه ومنازلا زوابعه وامواجه معتمدا في ذلك على قوة ارادته فتراه وقد وضع نصب عينيه امانيه وآماله كلما قطع منها مرحلة اضطرمت نار الغيرة والحماس في قلبه [illegible] فيه نشاطا جديدا فتتطلع نفسه الى مراحل من المجد اعمق غورا وابعد [illegible] البعيد من امنيته ٠ وهناك ينظر الى الوراء فياخذه الاعجاب من نفسه ويكبر كفاحه وجهاده وهناك يشهد كيف يجازي الرجل الذي يفقه واجبه في الحياة فيقوم به خير قيام هناك يشهد ان الرجل الماجد انما يتدثر في النهاية برداء بديع جليل جزاء للجهود التي بذلها في سبيل الحياة الحقة الشريفة ٠ ذلك الذي يريد السمو الى ذروة العلا الشاهقة لابد له ان يدفع لذلك ثمنا غاليا من الجهاد والعناء فتراه يبيت ساهرا نشطا عامـلا في ليالي الشتاء الطويلة الباردة وتراه في تلك الليالي لا يلتمس لعينيه غمضا ولا لبدنه دفئا بل يعمل مثابر الان لذة الفوز بالغلبة في النهاية قد تكون اعذب من عذاب العمل في نسج حلة النصر .... مثل هؤلاء تسجل اسماؤهم في سجـل الشرف وتـدوم اعمالهم تلك هي حالة الافراد في الدنيا هي بالطبع حالة الجماعات وبقـدر ما يكون الفرد سعيدا في حياته تكون الامم كذلك

واجب الانسان في الحياة ان يعمل للخروج من مأزق الفقر والعبودية والشقاء وان يجد ويكد في سبيل موارد الثروة الشخصية والعامة وان يرفل في ثياب الحرية وفي كنف سعادة النفس الهادئة المطمئنة

واجب الانسان في الحياة ان يعمل لنفسه ولغيره « اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخراك كانك تموت غدا » واجب الانسان في الحياة ان يعمـل لنفسه ولبلاده وما بلاده الا الارض الغالية التي حملته هي ذلك التراب المقدس الذي امتزج برفات آبائه واجداده التي صيرتها الاجيال هشيما ممتزجا بترب الاجداث هـذا اذا كان يعيش فيها منذ نعومة اظفاره واما اذا غـادرها فهي تلك الصورة البـديعة التي ينظرها بعين الخيال ويناجيها بقلبه المكلوم

الشبيبة الدستورية تعمل...

انخرطوا في جندها
كل يوم من الساعة ١٠ الى الساعة ١٢ صباحا
ومن الساعة ٢ الى الساعة ٤ مساء
بمركز الشبيبة بتونس نهج باب السويقة عدد ١٧١

حول مشكلة نقل المسافرين

شاءت الظروف الحالية ان يكون لها تاثير وياله من تاثير على المواصلات لفقدان الارتال او لاشتغالها بما هو اهم ولقلة اسباب النقل في بعض الجهات او لانعدامها تماما في جهات اخرى

وتشاء الظروف ايضا ان يكون هناك من السكان من تحوجه الظروف الاكيدة الى الانتقال من مكان الى مكان في الجهات التي هي اليوم والحمد لله بعيدة عن الخطر .

وكثير من الناس يكونون في هذه الحالة مجبور للتزاور والاطلاع على العيال والمتاع نظرا لكون العائلة الواحدة قد قسمت على نصفين اذا لم تقل اكثر .

ومن ناحية اخرى فقد ابقت السلطة الحق لبعض اصحاب العربات الكهربائية او الكميونات المعدة لنقل البضاعة ان يتجولوا في الطرقات التي لا خطر فيها ولا خوف منها يجلبون للعاصمة بعض منتوجات جهاتهم لتسهيل مهمة التموين العام . وقد رخصوا لهم مع ذلك ان يحملوا معهم من الركاب بقدر ما تسمح لهم الحاجة هذا حسن جدا . وهذا من الامور التي نشكر عليها السلطة حيث فكرت في شان اولئك الذين يجب عليهم في بعض الاحيان ان يتنقلوا من جهة الى جهة لامور لا بد منها .

واغتنم اصحاب الكاميونات هذه الفرصة واستخدموها لمصالحهم الذاتية من ناحيتين اثنتين : الاولى حشو الناس مع البضاعة التي تكون في غالب الاحيان غير نظيفة ووضع عشرة ركاب في الموضع المعد لثلاثة او اربعة ليس الا . . . والثانية هي الاسعار الباهضة التي يطلبونها اجرا عن نقلة اولئك المسافرين المساكين الذين يكونون في بعض الاحيان مضطرين لبذل كل مبلغ في استطاعتهم بذله للوصول الى جهة يمكن الوصول اليها ولقضاء شيء اكيد !

لا نبالغ اذا قلنا ان هذا العمل مخجل ولا ارانا مبالغين اذا قلنا انه يحتاج الى نظرة عادلة واكيدة من السلطة ذات النظر .

اليك ايها الشباب

نتعاطف الى حضرات قرائنا

[illegible] بعض فقرات من [illegible]

من فتاة تونسية

. . . اليك ايها الشباب الوطني اتقدم بالتحية الحارة والتشجيع الموفق . ان واجبك القومي يحتم عليك ان تكون عضوا عاملا ناشطا في بناء صرح مجد امتنا المغربية . . . فلتسر الى ساحة الكفاح وانا معك نمدك بالاعانة بقدر ما تسمح لنا به الظروف وكياننا النسائي .

. . . نوصيك كل الوصاية بالابتعاد عن شرب الخمر وعن كل ما ينهك قواك ويدنس شرفك . ان سلامة البدن هي عماد نجاح الامة في جهادك والعرض أجل ما يحافظ عليه المرء ويجعل له المقام الاسنى بين الناس .

. . . ايها الشباب ! فلتشكر الله على ما قضى لك من زعيم عظيم وحزب عتيد .

ولنبتهل له جميعا ان يوفقنا في اعمالنا ويجعل النصر خاتمة نضالنا .

فليحيى الزعيم ! وليحيى الدستور ! وليحيى المغرب والامة العربية الاسلامية في ظلال الرفاهية والسعادة

محليات

بـلاغ

ليكن في علم سائر هيئات الشعب الدستورية انها لا تعتبر رسميا الا بعد موافقة رئيس الحزب

الحكيم الحبيب ثامر

رئيس الحزب

لائحة من التجار التونسيين

لا زالت بعض عناصر العهد القديم تعمل مع الاسف بعيدا عن التقارب والتفاهم التي بدات ترتسم في جو العلائق الجديدة بين عناصر سكان الايالة ولو لم يكن هذا دابهم فلماذا ينتزعون مصنوعات التونسي وملابسه من ايادي اربابها الذين يحترفون مهنة صنعها وبيعها من منذ مئات السنين ويعطونها لمجانسيهم واصدقائهم ممن ليست لهم سابقية لبيع هاتيك الملابس

فلفتت انظار من يهمهم الامر الى امثال هاته الالاعيب البسيطة في الظاهر والخطيرة في باطن الامر ليجعلوا لها حدا في القريب العاجل فقد ورد الينا وفد من اشاهر التجار التونسيين باسواق العاصمة بلائحة ننشر ملخصها فيما يلي

نص اللائحة

ان التجار بالاسواق قد اختصوا منذ القدم ببيع المنسوجات التونسية كالاحرمة والطقارط والسفاسر وكانت المحلات الكبرى بالحارات الاروبية لا تلتفت اليها غير ان مصلحة المنسوجات بادارة الاقتصاد رات ان يسن قانونا جديدا في هذا الصدد فاعطت تلك المنسوجات للمخازن الفرنسية الكبرى بينما التجار التونسيين الذين ذاقوا الامرين من جراء هذه الحرب [illegible] وغيرهما في متجرهم . ولما سمع التجار المسلمون بهذا التصرف الغريب خاطبوا رئيس المصلحة المذكورة في الامر فذكر لهم ان الكمية نفدت ووقع توزيعها ووعدهم بالاعتناء بشانهم كلما وردت سلع اخرى ومع ذلك فانه اعطى كميات اخرى بعد ذلك لنفس المغازات الكبرى ولم يلتفت اليهم كما وعد

ان التجار المسلمين مستاؤون كثيرا ويلفتون انظار لفخامة الوزير الاكبر لهذا الامر ليوقف هؤلاء الناس عند حدهم حتى لا يحرم التاجر التونسي من حقوقه الشرعية

لجنة من تجار الاسواق المسلمين

اعلام لاهالي القيروان

ليكن في علم قراء جريدتنا الكرام ان نائبنا المكلف ببيع الجريدة بالقيروان هو السيد عثمان دعدوشة

« الادارة »

صناعة الفطائر

لا يخفى على كل انسان ما لهاته الصناعة من اهمية حيث الفطاير من المواد الحيوية . ولا يخفى ايضا وان الظروف الحربية غيرت مجرى الامور في كل ناحية من نواحي الحياة الاقتصادية وتسرب ذلك التغيير الى سير صناعة الفطائر وفرض على كل « فطائري » ان يكون بيده بونو ليمكنه من اقتناء كمية من الزيت . . .

ولكن هناك احد عشر دكانا بالعاصمة قد اكتراها اصحابها من منذ سنة ونيف وكان هؤلاء المكترون قد قدموا للسلط ذات النظر مطالبا للحصول على بونوات الزيت كغيرهم من اصحاب هاته الصناعة ولكنهم لم يحضوا باي جواب وبقوا يتكبدون مصاريف باهظة : من كراء المحلات . لمعلوم الباتيندة الى خطايا المجلس البلدي وغير ذلك

طالت عليهم مدة البطالة وكلهم من اصحاب العائلات . . . .

وقد رفعوا اصواتهم الى الحضرة العلية ابقاها الله فكان جوابها ان انتظروا حلول صبة الزيت . . . وبما ان هاته الصابة قد حلت فانهم يجددون طلبهم ملتمسين انظار سيدنا ومولانا وفخامة وزير الداخلية وجناب شيخ المدينة الى حالتهم السيئة حيث اصبحوا مهددين بخطر العجز على القيام بضرورياتهم

واملنا وطيد في انه سيقع السعي في تلافي حرفتنا وهي التي يتمعش منها ٢٩٠٠ عائلة

بالنيابة محمد بن احمد القمراسني

من مظاهر الاتحاد

لقد استبشرنا باندماج جمعيتين من جمعياتنا الكشفية وهذا مما يدل دلالة واضحة على ان كل طبقات وعناصر هاته الامة شعرت بحتم الانسجام والوحدة للقيام بالواجب المفروض على كل عضو من هاته الامة على الوجه الاتم

وها نحن ننشر تحت هذا نص القرار الذي صارت بمقتضاه جمعيتا « الكشاف الاسلامي بتونس » و « الكشاف الاسلامي » جمعية واحدة هي « الكشاف الاسلامي التونسي » :

قـرار

ان الوالي والكاتب العام للحكومة التونسية بعد الاطلاع على الامر العلي المؤرخ في ٦ اوت ١٩٣٦ المتعلق بالجمعيات . وعلى الامر العلي المؤرخ في ٥ جوان ١٩٤١ المتعلق بجمعيات الشبيبة .

وباقتراح من رئيس مصلحة الشبيبة بالبلاد التونسية نصدر قرارنا بما يلي :

الفصل ١ - ان الجمعيتين الاثنتين « الكشاف الاسلامي تونس » المؤسسة في عام ١٩٣٣ و « الكشاف الاسلامي » قد اندمجتا وصارتا جمعية واحدة تحت اسم « الكشاف الاسلامي التونسي »

الفصل ٢ - جمعية « الكشاف الاسلامي التونسي » مرخص لها في الاستمرار على العمل طبق ما تضمنه القانون الاساسي الذي توجد منه نسخة مصاحبة لهذا القرار

وهذه الجمعية وقع تاسيسها بعنوان حركة الشبيبة طبق مضمون الفصل الاول من الامر العلي الصادر في ٥ جوان ١٩٤١

تونس في ٨ جانفي ١٩٤٣

الوالي والكاتب العام للحكومة التونسية

الامضاء : جان ينوش

التموين بصفاقس

لا يخفى وان مسالة التموين هي من اهم المسائل الحيوية التي يجب على الحكومة الاعتناء بها اعتناء خاصا يضمن حياة الشعب ومعاشه وهي بدون شك اكبر ضمان لاستتباب الامن وايجاد الطمانينة . وان ادارة التموين بعاصمة الجنوب كانها عاملة لايجاد الفوضى واثارة العواطف فتراها مثلا تماطل في تسليم الكميات اللازمة من الدقيق لمعامل الخبز المختصة بالمسلمين مما ادى الى وجود ازدحام خطير عند باعة الخبز بحيث ان التونسي لا يستطيع تناول خبزة يسد بها رمقه ورمق اطفاله الا بعد تضييع اوقاته الثمينة وقد نتج عن ذلك حوادث اسيفة كادت تؤول الى ما لا يحمد عقباه لو لا تدخل بعض الاحرار الدستوريين وسهرهم على الامن

انا نلفت نظر ممثلي السلطة التونسية لمثل هاته الاعمال ونرجو ان لا نضطر الى العودة لهذا الموضوع

الحرب انما ارادها اليهـود

جميع الامم تبذل كامل مجهودها لتحاشي الحرب لان جميع الامم تعرف ما تجره الحرب من الويلات والبؤس والحرمان والالام

فاليهود وحدهم هم الذين كانت لهم مصالح في اشعال النار واراقة الدماء بالعالم لانهم لا وطن لهم يدافعون عليه ولا يهمهم الا الارباح التي يتحصلون عليها بتفقير مختلف الدول .

والانكليزيون ايضا كانت لهم مصلحة في اشهار الحرب لان غايتهم لا ترمي الا الى وضع اوروبا في البؤس والشقاء ليمكنهم التسلط ونصب سيادتهم على العالم . . . .

هذا وان البلاد المصرية تمكنت من الاحتفاظ بحيادها رغم ما انتابها من المصائب والآلام التي كابدتها ودعاية الجرائد المباعة الذممة والخطر الذي يهدد تموينها وعاصمتها . والسلط الانكليزية اصطدمت رغم ضغطها على الحكومة المصرية بعزيمة ثابتة واخفقت تماما في محاولاتها . وجميع الحكومات التي تعاقبت على البلاد المصرية لم تجازف واحدة منها بتحمل المسؤولية التي تحملها اخيرا نوري السعيد والامير عبد الاله .

والدعاية التي يبني عليها البريطانيون آمالا كبيرة لم تؤثر على السياسة التركية لان الاتراك المتبصرين والذين لا يسعون الا في مصالح بلادهم لم يعطوا اية اهمية لوعود الانكليز . فهم لا يجهلون ان هؤلاء الاخيرين يعدون بكل شيء في سبيل التحصيل على رغائبهم

وفي نظر الاقطار الاسلامية تعد مقررات نوري السعيد عنوانا على خيانته نحو وطنه ونحو القضية العربية . والبراهين التي قدمها لتبرير فعلته تعد سخيفة وصبيانية . فليس هناك ما يضطر العراق على اشهار الحرب ضد المحور وضد اليابان . ولا فائدة في ان نذكر اليوم العراقيين بواجبهم لانهم يعرفونه اكثر منا .

وقد عرفت العراق منذ شهر ماي ١٩٤١ اصدقاءها من اعدائها .

استمعوا الاذاعة الوطنية

رثـاء

رثاء الاخوين احمد الحداوي وابن عمه الحفناوي من جمعية الطلبة الجزائريين توفيا اثر الرمي الجوي الاخير

« انا لله وانا اليه راجعون »

الناس للموت كخيل الطراد

فالسابق السابق منها الجواد

لقد ذهب ذلك الفتيان الغضان الى ربهما واغمد جسمهما بالتراب وورد عليهما اللحد وضمهما القبر اليه ولا زالت ابواب الحياة مفتحة بهما وآمال المستقبل تترقبهما

يرحمكما الله ايها الاخوين لقد فقدناكما وفقدتكما الجزائر التي هي في حاجة اكيدة اليكما ولامثالكما

لقد شاءت الاقدار بان تكونا ضحية رمي يهودي ملعون فتموتا بعيدين عن اهلكما وذويكما

ولكن كل ذلك في سبيل العلم الشريف والعربية المقدسة والوطن المفدى وسيحفظ لكما التاريخ فخرا عظيما وذكريات خالدة

لقد غادرتما هذا العالم الفاني وهذه الحياة الكاذبة وارتحلتما الى عالم الخيرات الدائمة والحياة الخالدة

اليوم تستريحان من الامكما وترقدان في قبركما وتطوى اجسامكما

اليوم (يا احمد) تخمد نارك الثائرة التي كنت تستوحي منها شرك البعيد وتفكيرك السامي واسفاه لقد كنت بالامس تذيع صوتك الرنان وبلاغتك المدهشة (ذكريات يثيرها هلال المحرم) وتدعى الى ان تكون من انفسنا شخصية بارزة وتاسيس مستقبل باهر ولكن :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

اذ ذاك كان الدهر يسخر منك والموت يدنى اليك

الا لقد انهد ذانكما الركنان من صفنا واحتجب ذلكما الطيفان عن اعيننا ايها الاخوين العزيزين ان ورب الكعبة موتكما خطب جسيم نزل بنا ورزية عظمى عذبت نفوسنا ودوخت افكارنا

لقد تركتما لنا اسفا [illegible] يغني الحزن والاسف وانما العظة ان تناولا موتكما سيتلقى الشعب موتكما بالتاسي والعزاء وستبقى خلقكما العالية خالدة بعد مماتكما تتحدث عنكما وذكركما حي بيننا ونسال الله ان يعوضنا فيكما خيرا ويمدكما بالرحمة والغفران

الكامل الحناشي

الهلال الاحمر

زيارة الوزراء وشيخ المدينة

الى مركز الهلال الاحمر التونسي

كان يوم الثلاثاء يوما مشهودا بمركز الهلال الاحمر التونسي بالمدرسة الصادقية حيث تهيات اللجنة المركزية لاقبال اصحاب الدولة الوزير الاكبر ووزير الداخلية ووزير الاوقاف وشيخ المدينة .

وكانت فرقة الهلال الاحمر بزيها مصطفة عند مدخل الملجا تؤدي التحية للضيوف الكرام وبعد ان مر الوزراء الفخام امام فرقة المتطوعين برادس دخلوا وسط الملجا فوجدوا فرقة متطوعي العمران وفرقة من الكشافة المسلمين يحيطون بالعمود الذي سيرفع عليه علم الهلال . فقام رئيس الهلال برفع العلم ووقف كافة الحاضرين في هيبة وخشوع يؤدون التحية للعلم ثم انشد كل من متطوعي العمران والكشافة نشيدا اكراما للضيوف الفخام

وبعد ذلك دخل الوفد الوزيري الى مكتب الهلال واطلع على النظام الداخلي للمؤسسة ومن هنالك انتقل الى بيوت اللاجئين فتفقد الواحدة تلو الاخرى ووجدها على احسن ما يرام من النظافة والنظام

ثم قصد وزراء الدولة الفخام المطعم حيث انتصب اللاجئون لتناول طعام الغذاء فاستقبلهم هؤلاء بهتاف حار بحياة الملك المؤيد بالله وبحياة الوزراء كما انهم اطلعوا على كيفية تحضير الاطعمة فوجدوها مرضية من جميع الاوجه .

وقبل ان يغادر مركز الهلال سلم المولى الوزير الاكبر عطية سنية الى امين مال اللجنة لتحسين اكل اللاجئين وتقديم بعض المرطبات لمناسبة الزيارة الوزيرية وتشجيع اعضاء اللجنة على المثابرة في العمل لتشييد صرح هذا المشروع الجليل وبارح الركب الوزيري المدرسة الصادقية محفوفا بمثل ما قوبل به من حفاوة واحترام

الفاروق

اجتماع المتطوعين للاسعاف

بالهلال الاحمر التونسي

انعقد يوم الاربعاء الفارط بالمدرسة الصادقية اجتماع حضره ما يزيد عن مئة شاب [illegible] من مختلف احياء المدينة ومن ضواحيها للتطوع للاسعاف تحت راية الهلال الاحمر

فكنت ترى شبابا يتقد حماسا و[illegible] وجهه علائم الحزم والعزم وهو متركب من مختلف الطبقات الاجتماعية فالطالب جالس جنبا لجنب العامل والصانع يشارك الزيتوني حديثه في جو تسوده المودة والاخلاص [illegible] الحقيقة انموذج صادق للامة التونسية جمعاء

افتتح الجلسة رئيس المجلس المركزي للهلال وبين للشبان الذين لبوا نداء الهلال والاهداف التي ترمي اليها هاته المؤسسة قائلا « تعودنا الاعتماد على غيرنا ولكن لما حلت نكبة الحرب وجدنا انفسنا محرومين من مؤسسات اسعافية وعلمتنا يد الدهر ان لا نعتمد الا على انفسنا وان نقيم على كواهلنا صرح هذا المشروع ولهذا الغرض وجهنا اليكم هذا النداء ايها الشبان لتساهموا بقسطكم من العمل فالهلال قرر تنظيم هيئة لمتطوعي الاسعاف من جرحى ومعرضين وممرضات وستبتدئ دروس لهؤلاء يقوم بها اطباء الهلال .

وعلى كل فرد منكم ان يقوم بدعاية بين اقرانه واهليه وسكان حيه حتى يجتمعوا ويأسسوا لجنة محلية للهلال ، وقد زاد الرئيس مخاطبا بالاخص الشبان القادمين من الاحواز لكم عمل اجتماعي هام يجب ان تقوموا به في اسرع وقت وهو حمل الصناع والعاملين على الرجوع الى المدينة بحيث تستانف الحياة الاقتصادية رونقها بسوق التجارة والصناعة وختم خطابه قائلا : « انتم عماد المستقبل ايها الشبان وعليكم عقدت الامة جمعاء آمالا جمة فلا تخيبوا حسن ظنها فيكم ولا يمكن ذلك الا اذا تكتلتم وعملتم بنظام ممتثلين للاوامر التي تصدر لكم من قوادكم و رؤسائكم

ثم تلى الكاتب العام برنامج الدروس الاولى وهي سلسلة سبع دروس مشتركة لحملة الجرحى والممرضين . وطلب من الحاضرين ان يدعوا رفقاءهم لحضور الاجتماع التحضيري الثاني الذي سيقع يوم السبت السادس عشر من الجاري في نفس الوقت بالمدرسة الصادقية

وبعد ان هتف الحاضرون بحياة جلالة ملكنا المفدى وبحياة الهلال الاحمر التونسي انفض الاجتماع واخذ المتطوعون يسجلون اسماءهم لدى مكتب الجمعية

كما انعقد يوم السبت الفارط الاجتماع التحضيري الثاني وخطب في الحاضرين الرئيس فحرض الحاضرين على الانخراط في مؤسسة الهلال وطلب من كل احد ان يقوم بدعاية واسعة النطاق في دائرته للهلال الاحمر التونسي . ثم بين للشبان نصيبهم من العمل في هذا المشروع الجليل . و نفض الاجتماع بعد تسجيل اسماء المتطوعين الذين لم يتمكنوا من الحضور بالاجتماع الاول

الفاروق

نشاط الهلال الاحمر بالعمران

لقد ظهر بالامس اعضاء الهلال الاحمر بالعمران نشاطا فائقا وعناية تامة يدعوان الاجلال والاكبار . وذلك انه لما اتت سيارات الاسعاف الالماني بالجرحى المدنيين الذين اصيبوا اثناء الرمي الاخير الى المستشفى العسكري انبرى افراد الهلال الاحمر الى مواساتهم ونقلهم حالا الى المستشفى الصادقي على السيارات التي لم يتردد اصحابها في مد يد المساعدة الانسانية

فالحزب الحر الدستوري يوجه احر تشكراته واجل ثنائه الى اولائك الشبان الناشطين المخلصين ويتمنى ان يعم هذا [illegible] وذلك النشاط في كامل انحاء الايالة ليعم النفع ويتم النفع

الحالة في الواجهة الروسية

الهجومات الروسية

في نظر المقامات الالمانية

برلين - ان الهجومات الروسية العنيفة في الناحية الجنوبية تراها مقامات برلين كآخر مجهود يبذله الروسيون للتخلص من ضغط المحور وقد القى الروسيون في هذه الهجومات بعدد عظيم من الجنود وكميات كبرى من العتاد الحربي الحديث الصنع

ورغم هجوماتهم الكبير فان الروسيين لم يتمكنوا من الحصول على ادنى نجاح او تقدم في الاراضي

ووقع التساؤل : ماذا تصير حالة الروسيا عندما تاذن القيادة الالمانية العليا بالانتقال الى دور الهجوم . ومعلوم ان الانتصار سيكون حليف من يعرف كيف يحتفظ بقواته

● ● ●

جاء في نشرة الاخبار للراديو الفرنسي ان المعركة ما زالت شديدة في الواجهة الشرقية والمعارك الاكثر عنفا دارت رحاها في جهة استالينغراد حيث يبدي الالمانيون مقاومة عنيفة ضد الهجومات المتوالية التي تقوم بها الجيوش السوفيانية

وامام اخفاق مجهوداته ان الجنرال جوكوف بنجدات كان وجهها الى ناحية نهر دين

وبعد ست محاولات غير مجدية تمكن الروسيون في مقابل خسائر كبرى من احداث ثلمة في الصفوف الالمانية غربي المدينة

وتقهقر المدافعون الى مواقع جديدة حيث يستمرون على المقاومة حسبما اخبر به راديو برلين

وفي القوقاز يستمر الجرمانيون وحلفاؤهم على حركاتهم المنظمة .

وفي الناحية الوسطى من نهر دون يجدد الحمر هجوماتهم باستمرار . وعلى اثر ضد هجومات احتل الالمانيون قرية مهمة

وفي واجهة لينينغراد يقاوم الالمان الهجمات الروسية ويحبطون عمل العدو وخاصة في جنوب بحيرة لادوغا . وتنص اخبار موسكو على وقوع معارك شديدة في مختلف هذه النواحي

اتفاق اقتصادي

بين المانيا وايطاليا واليابان

برلين - وقع ابرام اتفاق اقتصادي بين المانيا واليابان وايطاليا . وتفيد بنود هذا الاتفاق المبرم بان المبادلات التجارية ستستمر بعد الحرب بين الدول الثلاث .

خسائر الاسطول البريطاني

برلين - منذ بداية الحرب خسر الاسطول البريطاني ٨٩ ضد نسافة حسبما افادته برقية المانية المصدر

الاذاعة الوطنية

اذاعة تونس الحرة

ابتداء من يوم الاحد المقبل استمعوا الاذاعة الوطنية على موجتين : الاولى قصيرة طولها ٢٠٫٦٨ والثانية متوسطة طولها ٢١١٫٢٦

انتظروا المواقيت الجديدة لاذاعتنا تونس الحرة . فانها ستعطى عما قريب

الادارة